Local Government Capacity | LGCP Programme

برنامج بناء قدرات الحكم المحلي

ورشة العمل الخاصة بتنمية الإقتصاد المحلي

إعداد د. إسطفان سلامة

Local Government Capacity | LGCP Programme

واقع الإقتصاد الفلسطيني

إجمالي الناتج المحلي (GDP)

معدل الأعوام 2010/2011	%11
العام 2012	**%6.5**
التوقعات للعام 2013	%5

القطاعات التي ساهمت في نمو الإقتصاد الفلسطيني في العام 2012

الزراعة ومكوناتها	% - 0.58
المياه والكهرباء	% 0.36
الصناعة	% 0.17
البناء	% 1.3
التجارة	% 0.91
المواصلات	% 0.15
القطاع المالي والتأمين	% 0.10
الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات	% 0.42
الخدمات	% 1.92
السياحة	% 0.15
ضريبة القيمة المضافة على الواردات والجمارك	% 1.62

أهم الصناعات التصديرية

أحجار البناء	**$93 مليون**
إعادة صهر خردة الحديد و الفولاذ	**$57 مليون**
رخام – مرمر - جير	**$33 مليون**
أكياس البلاستيك	$27 مليون
التبغ والسجائر	$23 مليون
الأحذية الرياضية	$23 مليون
النحاس	$17 مليون
زيت الزيتون	$17 مليون
الأدوية	$16 مليون
خشب وأثاث غرف النوم	$14 مليون
الفرشات	$14 مليون
الألبان	$14 مليون

الدول المستقبلة للصادرات الفلسطينية

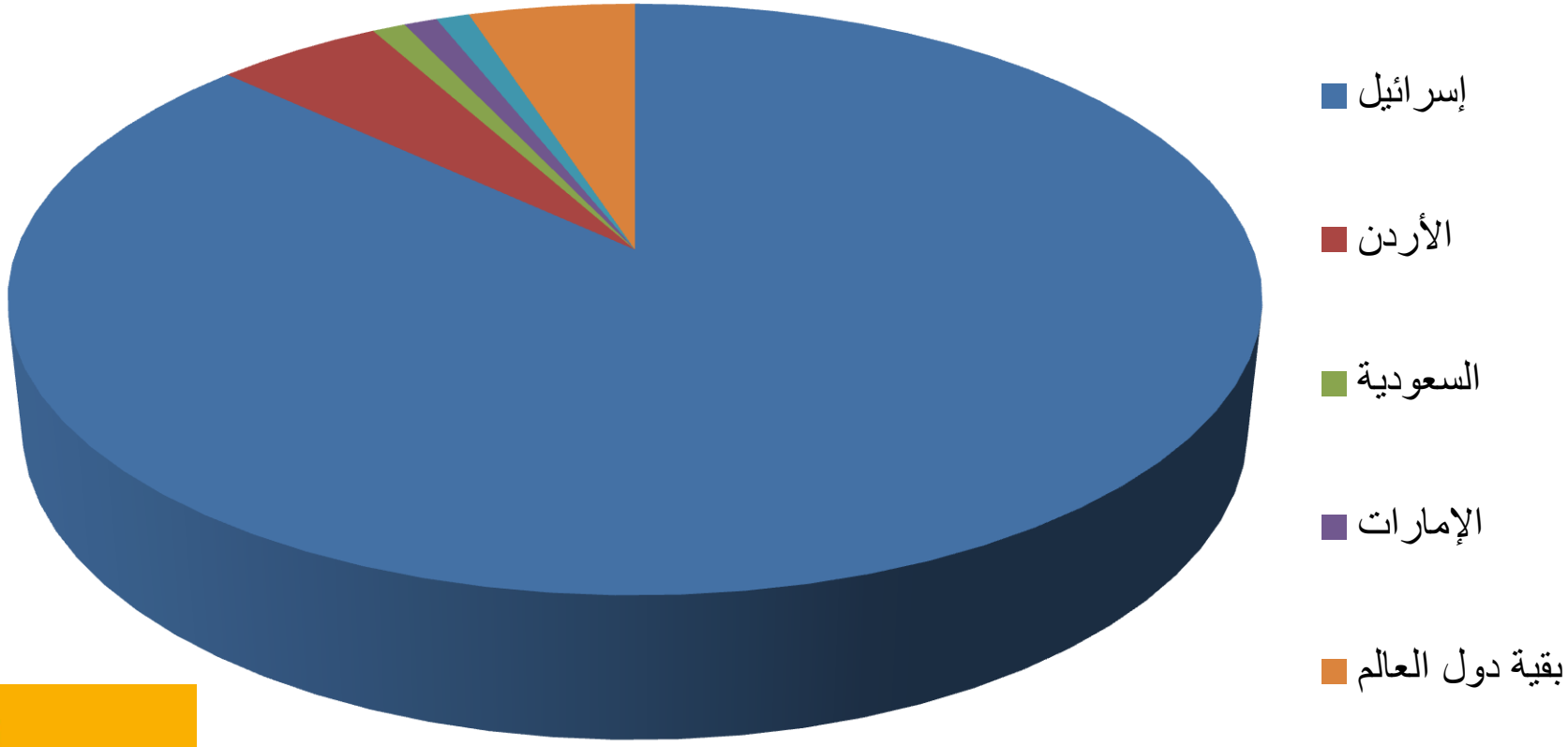

Local Government Capacity | LGCP Programme

معدل البطالة

2012	**% 22.9**
2011	% 20.9
للفئة العمرية (15-29) في العام 2012	% 35.1
للفئة العمرية (15-29) في العام 2011	% 33.4
طوباس	% 14.6
طولكرم	% 31.2

الدخل العام للسلطة والمصروفات (2012)

ضريبة القيمة المضافة والضرائب المحلية الأخرى	7.9 مليار شيكل
مصاريف تشغيلية – معاشات – تقاعد – قروض – مياه وكهرياء (لا يشمل المصاريف التطويرية)	13.6 مليار شيكل
الفارق يغطى من قبل المانحين إذا إلتزموا بتعهداتهم	5.7 مليار شيكل

Local Government Capacity | LGCP Programme

الدعم الخارجي

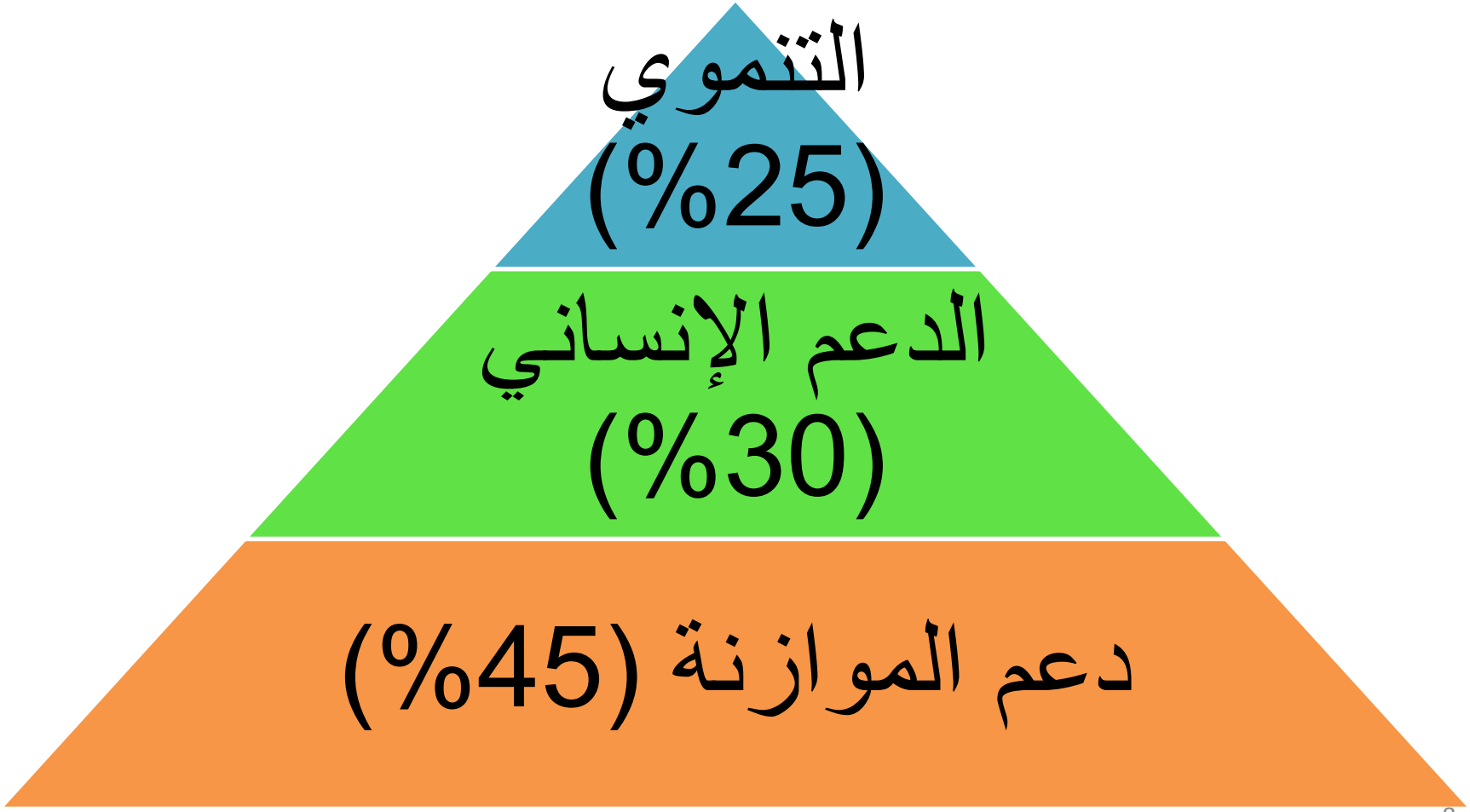

Local Government Capacity | LGCP Programme

الدعم الخارجي

موازنة – إنساني - تطويري

2008	**2.6 مليار ($)**
2009	2.8 مليار ($)
2010	2.4 مليار ($)
2011	2.1 مليار ($)
2012	1.8 مليار ($)
منذ العام 1993	حوالي 21 مليار ($)

- الدعم الخارجي حوالي 32% من إجمالي الناتج المحلي
- السلطة بحاجة إلى 300 مليون ($) شهرياً لتغطية المصاريف التشغيلية:
  - $100 مليون عوائد ضريبة القيمة المضافة (تجبى من قبل إسرائيل)
  - $ 60 مليون عوائد الضرائب المحلية
  - $ 140 مليون دعم خارجي (إذا إلتزم المانحين بتعهداتهم)
- **الدعم التطويري (التنموي) موزع بطريقة غير متساوية على 32 قطاع:**
  - الأمن والعدل حوالي 57 %
  - الإقتصاد بكل مكوناته حوالي 11 % (أي حوالي 1% من إجمالي الدعم الخارجي).
  - الحكم المحلي حوالي 2 % (أقل بكثير من 1% من إجمالي الدعم الخارجي.

Local Government Capacity | LGCP Programme

مكونات الإقتصاد الفلسطيني

- شركات صغيرة ومتوسطة:
  - من 1-4 موظفين (90%)
  - من 5-9 موظفين (7%)
- الشركات المملوكة من قبل الهيئات المحلية (0.8%)
- معظم الشركات تتركز في قطاع التجارة (54%)
  - الصناعة (15%)
  - الزراعة (8%)
  - خدمات (8%) (لا تشمل التعليم – الصحة – الكهرباء – مياه)
  - أخرى (15%)

توزيع الشركات حسب القطاعات الثلاثة الرئيسية في كل محافظة

المحافظة	التجارة (%)	الصناعة (%)	الزراعة (%)
جنين	50	11	18
طوباس	57	8	11
طولكرم	54	13	9
نابلس	52	17	7
قلقيليا	50	15	15
سلفيت	53	16	9 (خدمات)
رام الله	48	14	10 (خدمات)
أريحا	44	9 (خدمات)	20
القدس	53	19	9 (خدمات)
بيت لحم	51	20	9 (خدمات)
الخليل	57	16	7 (خدمات)

Local Government Capacity | LGCP Programme

القطاعات الإنتاجية

- حجم القطاعات الإنتاجية (**الزراعة والصناعة**) في فلسطين إنخفض بشكل ملحوظ:
  - الصناعة (18% في العام 1994) – (10% في العام 2012)
  - الزراعة (14% في العام 1994) – (7% في العام 2012)

- قطاع الخدمات (**الصحة ، التعليم ، الكهرباء ، المياه**) إرتفع بشكل ملحوظ:
  - من 19% في العام 1994 إلى 27% في العام 2010

تحليل لأهم القطاعات الإقتصادية

- **التجارة - 54% من الشركات والمنشات الإقتصادية** ولكن:
  - القيمة الإضافية 19%
  - نسبة العمالة 22%
  - القطاع مزدحم – نسبة ربح أقل

- تشكل مصدر معيشة للكثير من العائلات الفلسطينية
- حجم الإستثمار معقول

تحليل لأهم القطاعات الإقتصادية

- **الصناعة - 15% من الشركات والمنشات الإقتصادية :**
  - القيمة الإضافية 15%
  - نسبة العمالة 15%
  - القطاع قابل للتطور

- **قطاع البناء والإنشاءات يشكل :**
  - 13.5% من نسبة العمالة الكلية
  - 20% من نسبة العمالة بين الشباب

تحليل لأهم القطاعات الإقتصادية

- **الزراعة - 8% من الشركات والمنشات الإقتصادية** :
  - القيمة الإضافية 7%
  - نسبة العمالة 12%
  - القطاع قابل للتطور

- **الخدمات الأخرى – 8% من الشركات والمنشات الإقتصادية** ولكن:
  - 52% منها صالونات تجميل
  - القيمة الإضافية 3%
  - نسبة العمالة 20% ؟؟؟

واقع الزراعة والصناعة في المحافظات المختلفة

	الصناعة			الزراعة		
	نسبة العمالة 2012	الشركات العاملة 2007	القيمة المضافة 2011	نسبة العمالة 2012	الشركات العاملة 2007	القيمة المضافة 2011
جنين	9%	12%		21%	18%	
طوباس	6%	11%		50%	11%	
طولكرم	15%	14%		15%	9%	
نابلس	16%	17%		11%	7%	
قلقيليا	13%	16%		13%	15%	
سلفيت	15%	17%		2%	7%	
رام الله	17%	14%		2%	4%	
أريحا	4%	9%		22%	20%	
القدس	10%	19%		3%	4%	
بيت لحم	14%	20%		8%	2%	
الخليل	19%	17%		12%	3%	
الضفة الغربية	15%	16%	15%	12%	8%	7%

أهم الصناعات في محافظات الضفة الغربية

منشأة / شركة / مصنع

- المنتجات المعدنية = 2809
- الأثاث = 2154
- الأغذية والمشروبات = 1898
- المنتجات غير المعدنية = 1483
- الملابس = 1394
- الجلود والحقائب = 403
- المنتجات الخشبية = 360
- النسيج = 316

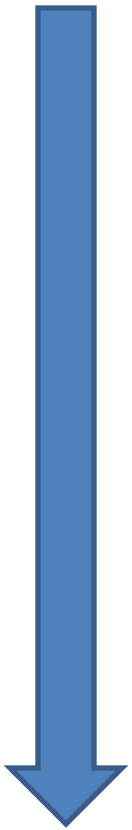

Local Government Capacity | LGCP Programme

أهم معوقات الإقتصاد الفلسطيني والشركات الصغيرة والمتوسطة

- معوقات الإحتلال الإسرائيلي خاصة فيما يتعلق بحرية التجارة وحرية الحركة والوصول إلى أماكن العمل.
- صعوبة الوصول إلى مراكز خدمات تطوير القطاع الخاص خاصة مصادر التمويل.
- البيئة الإقتصادية خاصة البنية التحتية.
- شبكات الترابط ما بين الشركات العاملة في نفس القطاع.
- ملكية الأراضي التي تزيد تكلفة الإستثمار.
- القوانين والإجراءات المتبعة.

مستقبل الإقتصاد الفلسطيني المحلي والوطني

- البنك الدولي: "**التركيز على الصناعات التصديرية**" ولكن:
  - الواقع الحالي لا يسمح
  - قد تكون إستراتيجية طويلة الأمد
  - إستراتيجية على مستوى الإقتصاد الوطني
  - أكثر صعوبة بالنسبة لإقتصاد المجالس المحلية

Local Government Capacity | LGCP Programme

Local Government Capacity | LGCP Programme

مستقبل الإقتصاد المحلي

- قد يكون في **دعم قطاعي الزراعة والصناعة** ولكن ذلك يعتمد على كثير من العوامل أهمها :
  - توفر الأراضي الزراعية وإمكانية الوصول إليها بالإضافة إلى
  - توفر إمكانية الوصول إلى المصادر المالية الازمة للبدء في المشروع.

- **قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات:**
  - **قطاع حديث نسبياً ولكن بإمكانيات عالية**
  - **8% من إجمالي الناتج المحلي (GDP)**
  - **5000 عامل بشكل مباشر و 15000 بشكل غير مباشر**
  - **يسهل عمل القطاعات الأخرى ويحسن البيئة الإقتصادية**

الخطة الوطنية والإطار الإستراتيجي لوزارة الحكم المحلي

- الخطة الوطنية (2011 – 2013) تشير إلى أهمية ودور البلديات والمجالس المحلية في تنمية الإقتصاد المحلي، تحديداً الهدف الثالث: "تعزيز الشراكة بين البلديات والقطاع الخاص لتنمية الإقتصاد المحلي".

- **وزارة الحكم المحلي**:
  - إنشاء وحدة لدعم عملية تنمية الإقتصاد المحلي (صياغة سياسات وطنية)
  - "تعزيز اللامركزية في الحكم المحلي"
  - "مأسسة عملية التشاور ومشاركة مؤسسات المجتمع المحلي"
  - "تعزيز الشراكة بين البلديات من جهة وبين القطاع الخاص والمجتمع المدني من جهة أخرى لتنمية الإقتصاد المحلي".

Local Government Capacity | LGCP Programme

خطط التنمية المحلية

- تُشَكّل البداية **بالشراكة** مع القطاع الخاص والمجتمع المدني ولكنها تركز على تحديد الإحتياجات والمشاريع اللازمة للتمويل وليس على بناء القدرات وخلق بيئة جيدة للإستثمار وتسويق الخطة.

- مسح خطط 32 بلدية:
  - 6 – **لم تتضمن أي قطاع** لتنمية الإقتصاد المحلي.
  - 18 – ذكرت **قطاع الزراعة** كأساس لتنمية الإقتصاد المحلي.
  - 12 – ذكرت **قطاع الصناعة** كأساس لتنمية الإقتصاد المحلي.
  - 6 - حددت **قطاع السياحة** كأساس ...
  - 1 - حددت **قطاع الإسكان** كأساس ...
  - **1 - فقط تضمت إشارة إلى الشراكة بين القطاع العام والخاص.**

- تركيز واضح من قبل البلديات على قطاعي **الزراعة والصناعة** ولكن بشكل أكبر على **البنية التحتية أكثر من بناء القدرات**.

الشراكة بين القطاع العام والخاص في حدود البلديات

- دراسة أعدها صندوق البلديات والبنك الدولي في العام 2009

"…the private sector has yet to show the basic essentials to enact a real partnership with the municipalities… the private sector has not adhered to playing a positive role in the preservation of the environment or conservation of natural resources or in adhering to municipal regulations and bylaws and which municipalities have not been able to follow up on. Given this negative picture, it is fair to say that the private sector has to bear a big burden in presenting itself to society at large and to the municipalities in particular, in a positive manner so as to gain their trust and to show that it has the essential elements to make it a trustworthy partner in providing quality services to the public.

دور البلديات والمجالس المحلية في دعم عملية تنمية الإقتصاد المحلي

- تحسين البيئة الإستثمارية –
- الإستغلال الأفضل للمصادر المتاحة –
- تحديد مصادر القوة والبناء عليها –
- العمل مع القطاع الخاص والمجتمع المدني - **من خلال:**

Local Government Capacity | LGCP Programme

دور البلديات والمجالس المحلية في دعم عملية تنمية الإقتصاد المحلي

- التأكد من أن البيئة الإستثمارية تعمل بشكل جيد لمصلحة الشركات المحلية.
- دعم إنشاء وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- العمل على جذب الإستثمارات الوطنية والخارجية .
- الإستثمار في البنية التحتية.
- الإستثمار في التعليم وبناء قدرات العمالة المحلية.
- تبسيط الإجراءات ودعم الشركات الناشئة.
- دعم قطاع معين له عائد كبير.
- خلق فرص عمل والمحافظة عليها.

Local Government Capacity | LGCP Programme

أهم التحديات (الداخلية) التي تواجه البلديات الفلسطينية فيما يتعلق بتنمية الإقتصاد المحلي

- ضعف القدرات التخطيطية وتحديد الأولويات وصياغة السياسات المتعلقة بتنمية الإقتصاد المحلي.
- تدني الدخل المحلي والإعتماد على المساعدات الخارجية.
- قلة الدراسات والأبحاث المتعلقة بالإقتصاد المحلي.
- قلة المعرفة فيما يتعلق بكيفية تنمية الإقتصاد المحلي وتطوير نظام جيد للرقابة على الأداء.
- عدم وجود آلية لتبادل الخبرات في هذا المجال.
- عدم القدرة على تحديد مصادر القوة والبناء عليها بالشراكة مع القطاع الخاص.
- نظام تقليدي لتقديم الخدمات للشركات المحلية وقلة التشاور والتعاون مع الشركاء المحليين.
- عدم وجود تمثيل واضح لهذا القطاع في مجموعات العمل القطاعية الخاصة بالحوكمة والحكم المحلي.

FIRM LEVEL
PRIVATE SECTOR CONSTRAINTS
• Access to Business Development Services
• Access to Investment Capital
• Reduced prospects on Scale Economies due to Israeli restrictions on trade and movement
• Limited formalisation and in-house business capacities
• Risk aversion and reduced export exploration
Local Economic Development
PUBLIC AND PRIVATE CONSTRAINTS
• Limited assessment of competitive advantages and branding of Local Economic Potential.
• Unawareness of Local Economic Development potentials
• Limited track record and culture of public/private cooperation in tackling economic obstacles
• Poor representation of private sector in existing sector forums
• Donor support for Private Sector Development disconnected from local government tiers
PUBLIC SECTOR CONSTRAINTS
• Limited planning, prioritising and development of LED policies
• Declining revenues from taxes
• Substandard services for private sector
• Lack of culture to liaise with private sector and explore inter-municipal cooperation
INSTITUTIONAL LEVEL
POLICY LEVEL

Local Government Capacity | LGCP Programme

التحديات / المعوقات الخارجية

- التحديات السياسية والسياساتية.
- المعوقات القانونية.
- المعوقات المالية.
- التحديات على مستوى القطاع الخاص.
- التحديات المؤسساتية خاصة فيما يتعلق بالعلاقة ما بين القطاع العام والخاص.

الشراكة بين القطاع العام والخاص في حدود البلديات

❑ توصيات الدراسة:

- ❑ ضرورة العمل على **تطوير فكرة ورؤية واضحة** للشراكة بين القطاع العام والخاص.
- ❑ مساعدة البلديات على **تطوير خطط إستراتيجية تأخذ بعين الإعتبار إهتمامات القطاع الخاص**.
- ❑ ضرورة العمل من قبل البلديات على **تطوير هيكلية إدارية واضحة تحدد أدوار ومسؤوليات** الدوائر المختلفة خاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني.

❖ **بيت لحم وجنوب الخليل**: البلديات الوحيدة التي قامت بإنشاء **مجلس خاص بتنمية الإقتصاد المحلي** (13 عضو) وذلك من خلال تعزيز الشراكة مع مؤسسات القطاع العام والخاص والمجتمع المدني.

أمثلة من الواقع المحلي

- بناء – إدارة – تحويل الملكية (BoT)
- مجلس تنمية الإقتصاد المحلي (LED Council)
- تنفيذ مشاريع بنية تحتية (Outsourcing)
- إستثمار في مشاريع مشتركة
- خصخصة ؟؟؟

- الفكرة غير ناضجة
- بحاجة لبناء قدرات وتوعية بشكل عام حول الموضوع
- منافسة القطاع الخاص أم شراكة مع القطاع الخاص
- دور المانحين

Local Government Capacity | LGCP Programme

أسئلة للنقاش

- ما هي **العلاقة** بين الحكومة المركزية (وزارة الحكم المحلي، صندوق البلديات، التخطيط والمالية والإقتصاد) والمجالس المحلية والبلديات؟
- أي نحن من **المركزية أو الامركزية**؟
- ما هي **العلاقة** بين المجالس المحلية والبلديات من جهة ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص من جهة أخرى؟
- ما هي **القدرات** الموجودة لدى المجالس المحلية والبلديات لدعم عملية تنمية الإقتصاد المحلي؟
- ما هي **القدرات** المتوفرة لدى مؤسسات الحكومة المركزية ذات العلاقة لدعم عملية تنمية الإقتصاد المحلي؟

أسئلة للنقاش

- ما هي التحديات/المعيقات القانونية والسياسية والسياساتية والمؤسساتية والمالية التي تشكل عقبة أمام عملية تنمية الإقتصاد المحلي؟

  - **مستوى صناعة السياسات والإستراتيجيات والقوانين والإجرائات**
  - **مستوى القطاع الخاص والمجتمع المدني**
  - **مستوى العلاقة ما بين الأطراف المختلفة (المستوى المؤسسي)**

- ما هي الإمكانيات الموجودة والفرص المتاحة التي يمكن الإستفادة منها للتغلب على التحديات التي تحول دون تنمية الإقتصاد المحلي؟

Local Government Capacity | LGCP Programme

Thank You

شكراً للمشاركة وحسن الإستماع